

¹افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْرَكَ. ²وَلَوْلَ يَا بَشْرُ لَأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ، لَأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ حَرَبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لَأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ. ³صَوْتُ وَلَوِيَّةِ الرُّعَاةِ، لَأَنَّ فَحْرَهُمْ حَرِبَ. صَوْتُ زَمْجَرَةِ الْأَسْبَالِ، لَأَنَّ كِبَرِيَاءَ الْأَرْضِ حَرِبَتْ. ⁴هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي، انْعَمَ عَلَيَّ الدَّبَّاحُ ⁵الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَانِعُوهُمْ يَقُولُونَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ، قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرَعَائُهُمْ لَا يُسَفِّقُونَ عَلَيْهِمْ. ⁶لَأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَتَنَدَا مُسْلِمَ الْإِنْسَانِ كُلِّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أَنْفِدُ مِنْ يَدِهِمْ. ⁷فَرَعَيْتُ عَنَمَ الدَّبَّاحِ. لِكَيْتَهُمْ أَذِلَّ الْعَتَمَ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ نَعْمَةً وَسَمَّيْتُ الْآخَرَى جَبَالًا وَرَعَيْتُ الْعَتَمَ. ⁸وَأَبْدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَصَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. ⁹فَقُلْتُ، لَا إِرْعَاكُمْ. مَنْ يَمُتْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يُبْدُ فَلْيُبْدُ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ. ¹⁰فَأَخَذْتُ عَصَايَ نَعْمَةً وَقَصَفْتُهَا لَأَنْقُصَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. ¹¹فَنَقِصَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذِلَّ الْعَتَمَ الْمُتَنَطِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ¹²فَقُلْتُ لَهُمْ، إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا. فَوَزَنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ. ¹³فَقَالَ لِي الرَّبُّ، أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، التَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمْنُونِي بِهِ. فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ¹⁴ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْآخَرَى جَبَالًا لَأَنْقُصَ الْإِحَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ¹⁵فَقَالَ لِي الرَّبُّ، خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدْوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقَ، ¹⁶لَأَنِّي هَتَنَدَا مُقِيمُ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَقْتَفِدُ الْمُتَقَطِّعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُهْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُتَكْسِرَ، وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَطْلَاقَهَا. ¹⁷وَيُلْ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ النَّارُ الْعَتَمَ. أَلَسَّيْتُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْبَسُ نَيْسًا وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكِلُ كُلُّوَلًا.